قال حمد بن جاسم وزير الخارجية القطري ورئيس لجنة المتابعة العربية، إن العرب اتفقوا علي التوجه إلى الأمم المتحدة لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، مشيراً إلى أن لجنة مبادرة السلام العربية عملت على حشد التأييد الدولي للحق الفلسطيني في هذه العضوية، وقامت باعتماد الخطوات الإجرائية والتنفيذية اللازمة لإنجاح هذا التحرك، وكذلك الاتصالات المطلوبة وفق البرنامج الزمني المحدد في الخطة.

ولفت بن جاسم، في كلمة ألقاها خلال الاجتماع المغلق للجنة مبادرة السلام العربية مساء الاثنين، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكاترين آشتون ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إلى أن الاجتماع سيبحث الخطوات التي اتخذت حول قرار التوجه إلى الأمم المتحدة، لأنه مطلب عربي ويأتي استجابة لتطلعات الشعب الفلسطيني وقيادته.

وشدد بن جاسم على أن الجانب العربي قطع شوطاً كبيراً في إقناع دول العالم للاعتراف بدولة فلسطين، وإسرائيل ذاتها اعترفت بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره عندما وقعت اتفاق أوسلو وأقرت به في رسائل رسمية معلومة للجميع، موضحاً أن لجنة مبادرة السلام العربية تتحرك بموجب تفويض عربي كامل غير منقوص، لأن القضية الفلسطينية هي مسألة مركزية ومحورية بالنسبة للعرب، وواحدة من أقوى ركائز السياسة العربية، ومن أبرز معالمها وثوابتها، وأكثرها وضوحاً وأشدّها حساسية ولا يقبلون أن يلامسها أو يدانيتها أو يقترّب منها أحد بغير ما تسمح به هذه الثوابت.

وأعرب بن جاسم عن أمله في أن يؤكد الاجتماع تمام الاستعداد للانطلاق نحو الهدف بعد أن تم إقرار خطة التحرك العربية في الاجتماع الوزاري السابق للجنة بالدوحة مؤخراً، والنظر في المستجدات ومتابعة الموقف، واتخاذ الخطوات اللازمة في شأن الترتيبات التي تدرج ضمن الجهود الدولية المؤيدة للحق الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وطرح استحقاق الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة وحصول فلسطين على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com